

إعدام اليأس | كيف تتعامل مع ذنبك(3) ش محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

اه من الاحاديس الجليلة اه من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو حديث الشفاعة اه وفيه ان الناس يأتون ادم عليه السلام يستشفعون به. حتى يعني اه ليخفف الله عز - 00:00:15

وجل عنهم هذا اليوم ويبـأ الحساب فيقول ربي غضـب غضـبا لم يغضـب قبلـه مثـله قـط ولـن يغضـب بـعده مـثلـه قـط ثـم قال وهذا هو الشـاهـد من ذـكـرـي لـلـحـدـيـث وـنـهـانـي عـنـ الشـجـرـة فـعـصـيـتـه - 00:00:35

نفسـي من هـذـا الحـدـيـث آآ نـسـتـل آآ هـذـه الكلـمـة التي سـتـكون ان شـاء الله عـزـالـ حـوـلـ كـيـفـيـة تعـاـمـلـ معـ الزـنـبـ. كـيـفـيـة تعـاـمـلـ نفسـي من زـنـبـه فـالـاـمـرـ حـتـمـاـ فـلـاـ بـدـ مـنـهـ. لـانـ اـلـاـنـسـانـ سـيـقـعـ - 00:00:59
آآ فيـهـ لـانـ المـرـءـ لـيـسـ بـمـعـصـومـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قدـ حـسـمـ الـاـمـرـ وـقـالـ كلـ اـدـمـ خـطـاءـ ثـمـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـخـيرـ
الـخـطـائـيـنـ التـوـابـوـنـ. الشـاهـدـ منـ هـذـاـ الـكـلـامـ اـنـ لـاـبـدـ - 00:01:22

منـ الـوـقـوـعـ فـيـ آآ الذـنـبـ وـفـيـ الـمعـصـيـةـ. وـآآ اـنـطـلـاقـاـ مـنـ هـذـاـ لـاـبـدـ الـاـنـسـانـ يـعـرـفـ الـاـدـبـ مـعـ اللهـ عـزـ وـجـلـ كـيـفـ يـتـعـاـمـلـ معـ هـذـاـ الـا~مـرـ كـمـاـ
اـخـبـرـهـ اللهـ وـاـخـبـرـهـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـبـالـتـالـيـ اـهـ سـنـتـكـلـمـ عـنـ كـيـفـيـةـ - 00:01:43

الـتـعـاـمـلـ مـعـ الدـمـ فـيـ هـذـهـ السـلـسـلـةـ رـبـمـاـ تـأـخـذـ مـحـاـضـرـتـيـنـ اوـ تـلـاثـ فـيـ الـبـدـاـيـةـ اـحـنـاـ لـيـهـ بـنـتـكـلـمـ فـيـ الـمـلـفـ دـوـتـ زـيـ ماـ قـلـتـ فـيـ الـبـدـاـيـةـ اـنـ
ماـ مـنـ اـنـسـانـ الاـ وـهـوـ مـتـلـبـسـ بـذـنـبـ بـلـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ زـلـكـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ مـعـناـ - 00:02:05

وـالـا~مـرـ السـانـيـ هوـ مـسـأـلـةـ اـعـدـامـ اليـأـسـ. اـعـدـامـ اليـأـسـ. اـنـ المـرـءـ لـاـبـدـ الـاـيـقـعـ فـيـ هـذـاـ الفـخـ الـذـيـ يـتـمـنـيـ وـيـرـغـبـ الشـيـطـانـ اـنـ يـوـقـعـ المـرـءـ
فـيـهـ. وـلـذـكـ اـعـدـمـيـ اليـأـسـ دـهـ بـيـجيـ مـنـ اـسـتـحـضـارـ الـاـيـاتـ الـتـيـ فـيـهاـ الـبـشـرـيـ - 00:02:26

لـمـ شـرـدـ عـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـارـادـ اـنـ يـرـجـعـ لـلـاـحـادـيـثـ الـتـيـ ذـكـرـتـ حـالـ الـمـعـرـضـيـنـ وـالـمـتـقـيـنـ اـنـ الـذـيـ وـقـعـواـ فـيـ فـخـ الـعـصـيـانـ وـارـادـواـ اـنـ
يـرـتفـعـواـ اـلـىـ قـمـةـ الـوـلـاـيـةـ مـرـةـ اـخـرـىـ. فـذـكـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:02:46

بعـضـ الـاـحـادـيـثـ وـجـاءـتـ بـعـضـ الـاـيـاتـ الـتـيـ تـصـحـ بـعـنـيـ نـصـحـ اـنـ هـيـ تـكـوـنـ مـنـ اـرـجـىـ اـيـاتـ الـقـرـآنـ كـمـاـ زـكـرـ زـلـكـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ. مـنـ
هـذـهـ الـاـيـاتـ قـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ سـوـرـةـ الزـمـرـ قـلـ يـاـ عـبـادـيـ الـذـيـ اـسـرـفـوـاـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ - 00:03:06

لـاـ تـقـنـطـوـاـ مـنـ رـحـمـةـ اللهـ اـنـ اللهـ يـغـفـرـ الذـنـوبـ جـمـيعـاـ اـنـهـ هـوـ الـغـفـورـ الرـحـيمـ. الـاـيـةـ دـيـ سـبـحـانـ اللهـ هـيـ مـنـ اـرـجـىـ اـيـاتـ اللهـ عـزـ وـجـلـ
بـاشـتـمـالـهـاـ عـلـىـ قـصـرـهـاـ عـلـىـ بـشـرـيـاتـ كـثـيـرـةـ جـداـ. مـنـهـاـ اـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـضـافـ - 00:03:24

هـؤـلـاءـ الـمـسـرـفـيـنـ الشـارـدـيـنـ عـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـلـلـهـ اـلـلـهـ هـيـ مـنـ اـرـجـىـ اـيـاتـ اللهـ عـزـ وـجـلـ
اـيـهـ اـلـيـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـهـذـاـ مـنـ بـابـ المـدـحـ. فـانـ اللهـ عـزـ وـجـلـ نـسـبـهـمـ لـمـقـامـ - 00:03:44

بـالـعـبـودـيـةـ يـعـنـيـ مـزـيدـ تـبـشـيرـ وـطـمـانـيـةـ لـهـمـ بـاـنـهـمـ لـاـ زـالـواـ يـعـنـيـ مـشـتـمـلـيـنـ وـآآـ مـاـ زـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـرـيدـ بـهـمـ الرـحـمـةـ. وـالـلـهـ يـرـيدـ
اـنـ يـتـوـبـ عـلـيـكـمـ هـذـهـ اـرـادـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـخـلـقـ. اـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـرـيدـ اـنـ يـتـوـبـ عـلـيـهـمـ. بـلـ قـالـ لـلـكـافـرـيـنـ قـوـلـاـ وـاـضـحـاـ شـافـيـاـ. قـالـ - 00:04:04

قـلـ لـلـذـيـنـ كـفـرـوـاـ اـنـ يـنـتـهـوـاـ يـغـفـرـ لـهـمـ مـاـ قـدـ سـلـفـ وـمـنـ عـفـةـ الـقـرـآنـ اـنـهـ لـمـ يـذـكـرـ مـاـ سـلـفـ. قـالـ مـاـ سـلـفـ لـمـ يـعـدـ قـبـائـحـ هـؤـلـاءـ. وـهـذـاـ مـنـ حـبـ
الـلـهـ وـوـدـهـ لـعـبـادـهـ - 00:04:30

سبحانه وتعالى. ولذلك في قصة اصحاب الاخذود لما قتلوا اولياءه وآشقوا لهم الاخاديد فيها ومع ذلك الله عز وجل يناديهم بالتنورة.

يقول ثم لم يتوبوا. يعني يستثنى الله عز وجل من تاب منهم. ولذلك وذكر - 00:04:44

الله عز وجل في هذه السورة اه قوله الا وهو الغفور الودود حتى ان الحسن البصري يعني هذه الاية خدشت قلبه حتى انه قال سبحان الله! قتلوا اولياءه ثم ناداهم بالتنورة. وهو الغفور الودود. الانسان سبحانه الله من فعل - 00:05:04

ففي حقه مشكلة وذنب او تقصير ثم اراد ان يعفو عنه يقول انا هعفو عنك لكن مش قادر احبك. لكن الله عز الله سبحانه وتعالى شأن اخر فهو كل يوم في شأن سبحانه وتعالى - 00:05:24

فهو الغفور الذي يغفر ثم يود فهو يغفر بود ويود بمغفرة سبحانه وتعالى هذا هو الرب الذي نعبد. هذا الرب الذي يتعدد علينا ويقول ان الله يحب التوابين ما نتكلم في الملف ده وفي الاداب الخاصة بمن تلبس بالذنب واراد ان يعود. في محطات مهمة جدا لابد ان - 00:05:41

اه ليتركز ويتکأ عليها حتى لا ينهار لا تنهار قواه فمنها مسألة عدم اليأس النهائي. فالله عز وجل يقول يا عبادي الذين اذنوا لا الذين فعلوا آآ الذنب تلو الذنب - 00:06:08

الذين اسرفوا حياته كلها ايه؟ اسراف. سبحانه الله. ومع ذلك الله عز وجل لم يقطع عليهم باب الامل بل ان الله عز وجل قال انه لا ييأس من رح الله الا القوم الكافرون. اصلا ده من الكفر ان الانسان ييأس ان الله عز وجل ان رحمته سبحانه - 00:06:24

وتعالى لا تستطيع ان تسع هزا العبد او انه ارتكب ذنبا هو اكبر من رحمة الله. سبحانه الله وتعالى وحشا الله عز وجل هذا الكلام. احيانا الشيطان آيلقي بذور اليأس في قلب العبد الاليه؟ العاصي - 00:06:43

فهذه الآيات هو مسلها الكثير يفتت هذا اليأس في القلب وآي يقذف في قلب العبد الامل والاشراق انه يتحرك. الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل - 00:07:03

لماذا ليتوب ليتوب مين؟ او يقبل من هذا البسط لمن؟ هل لمن يقوم من الليل؟ لقاء بالليل عاد متصدق المنافق؟ قال لا. ليتوب مسيء النهار. اللي قاعد طول النهار فيه شارد عن الله عز وجل. فيبسط الله يده اليه. ويقول له تعالى والي ثم الي. سبحانه وتعالى - 00:07:21

يبسط يده بالنهار ليتوب من مسيء الليل. فاللي قاعد طول الليل شارد عن الله عز وجل. الله عز وجل لا ييأسه من هذا الباب ولذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قصة الرجل الذي ذنبه الذي قتل مائة نفس. هو كان اتي - 00:07:42

مائة تسعه وتسعين واكمي المئة. الرجل رقم مية ده لماذا قتل؟ هذا الرجل لم يرى ولم يستنصر بصيرته ولم يرى بصيرته ان هذا الانسان العاصي الشارد يتالم ويريد باب امل. وحساس ان اليأس يدب اليه فيبيقول له هل لي من - 00:08:02

فالشيخ العابد الغير بصير باحكام الشريعة والغير بصير بمقاصد العبودية وارادة الله عز وجل تيسيره ورحمته سبحانه وتعالى قال له لا. قال له ما لكش توبة فاغلق باب الامل. فطالما اغلق باب الامل هذا الانسان قتل هذا الرجل. سبحانه الله! يعني مهم جدا ان - 00:08:22

دعاوي المصلحين واولياء الامور والمربون في المدارس كل هؤلاء انهم لا يقطعون ابدا الامل في الرجوع الى الله عز وجل. سبحانه الله فيقول الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:08:50

ماذا تريدي يا رب؟ ماذا تأمرنا يا رب؟ جاء النهي المطلق عن القنوت من رحمته سبحانه وتعالى لمين؟ للمستكثرين من الذنب. فنهى عن القنوط للمذنبين المستكثرين. فمن باب اولى الغير مسرفين. اللي يقع في ذنبه وبيزاجمه بتوبة. او يزاجمه بطاعات. فان الله عز وجل من قوانين - 00:09:06

التي وضعتها الشريعة ان الحسنات يذهبن السينات. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله قابلت امرأة ففعلت منها كل شيء وفي احدى الروايات انه قبلها وفي احدى الروايات انه فعل كل شيء الا ايه؟ الا الجماعة - 00:09:29

فالنبي صلى الله عليه وسلم امره ان يشهد معه قال سأله النبي صلى الله عليه وسلم سؤالا عن شهوده لصلة العصر هل صليت معنا؟

فقال نعم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:46

ان الحسنات يذهبن السينات. الانسان لما يبيق في زنب سم يفعل الطاعة آآ اخلاصا لله عز وجل ليتخلص من هذا الزنب يوقفه الله عز وجل ويكون هذا هذه الحسنات اشبه بالمزيل لهذا - 00:09:57

الميكروب الذي فعله فالانسان عمما يفعل ذلك الحسنات ده من باب ان هو قاعد متالم يريد حتى لو وصل درجة التخليط خلطوا عملا صالحا واخر كانت عائشة رضي الله عنها تواضعوا تعد نفسها من اهل هذه الاية ان هي بتقول يعني اللوحة ده سبحان الله ايه من اهل التخليط يعني - 00:10:14

فهذا الانسان يقول الله عز وجل لا تقططا من رحمة الله. طيب ايه السر يا رب؟ اللي احنا ليه ما نقططش من رحمة الله؟ جاءت الحقيقة الخامسة. ان الله يغفر - 00:10:36

الذنوب بما لا يدع مجالا للشك جاءت مؤكدة والالاف واللام لتعلن الله يغفر كل ذنب كائنا ما كان حتى الشرك يغفره الله عز وجل لمن تاب. والا الصحابة رضي الله عنهم كانوا مشركين - 00:10:47

واحد قتل واحد زنا واحد ارتكب الموبقات سرق. هيتوب التوبة الحقيقة وان كانت متعلقة بحقوق عباد ردها اليهم خلاص الله عز وجل يغفر الذنوب. ان الله يغفر الذنوب. ثم لم يكتفي سبحانه وتعالى بما اخبر به من مغفرة كل - 00:11:03 تم بل اكذ ذلك بتوكيد اخر في قوله جميما. وعلل سبحانه هذا الكلام قائلا لي يغفر الذنوب وجميع قال لك لانه انه هو الغفور. اي كثير المغفرة. والمغفرة هي التغطية. يقولوا المغفر الذي يلبسه - 00:11:23

العسكري او الجندي في المعركة حتى يحمي رأسه ويستره. ويستر جسده فان الله كثير المغفرة فهي التغطية والستر. ان الله عز وجل يغطي على هذه الذنوب ويعفو عنها سبحانه وتعالى. وهذا وصف لازم - 00:11:43

لا ينفك عنه سبحانه وتعالى مهما عظم الذنب او تكرر من العبد فمهما تكرر او مهما عظم طالما الانسان آآ عائد الى الله عز وجل فان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور - 00:12:00

الرحيم اللي عارف العباد وعارف عجزهم وعارف العوامل المسيطرة. والمسلطة المطلطة عليهم من داخلهم من اماراة بالسوء وميول وشهوات وهوی وافات. ومن خارج من شياطين تتربص لهم ليل نهار شياطين انس وشياطين جن وشبهات - 00:12:17

وشهوات فالله رحيم بهؤلاء. فتلك الاية بتعدم اليأس في قلب العبد. ومثلها الكثير. ومن الاحاديث ايضا اللي بيسموها يعني من الاحاديس المفرحة اللي فيها تكبيرات الفرج الحقيقة وكأنها تكبيرات يوم العيد. في اه اه رجل يقال له - 00:12:37

اه ابو طويل شطب الممدود لانه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت من عمل الذنب كلها؟ شف سبحانه الله! هو في بداية الحديث بيقول ايه؟ بيقول يا رسول الله ارأيت - 00:12:59

من عمل. فهو بيحكى وكانه بيسأل عن حد زميله. حد قريبه. حد يعرفه يعني راجل مستحي انه يقول له انا عملت الحاجات دي. فجاي يقول له ايه يا رسول الله ارأيت من عمل من عمل الذنب كلها - 00:13:12

ولم يترك منها شيئا وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة الا اتها لا صغيرة ولا كبيرة. الاب بييجي دا ولا قريبة الا ايه؟ من جابها فهل بذلك من توبة - 00:13:28

سبحان الله! الراجل ده وكان الشيطان القى بزور اليأس فيه وقال له خلاص انت كده ايه انتهى الوضع. وانتهى الامل. لم يعد هناك بريق ابدا لا نور ولا في اي حاجة بقى. فانت ساعتها بقى هتعمل ايه ان شاء الله؟ هل لك مهل؟ فهلا لذلك من توبة - 00:13:45

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل اسلمت؟ بيتأكد النبي صلى الله عليه وسلم ان الراجل ده اصلا مسلم قال اما انا فاشهد ان لا الله الا الله وانك رسول الله. والنبي صلى الله عليه وسلم ب بصيرة قلبه وب ملامح وجه رأه هو عارفه كويس جدا. فقال له انت - 00:14:03

فاسلمت؟ قال له عمي انا عن كن علي انا الحمد لله انا اشهد ان لا الله الا الله وانك رسول الله. قال تفعل خيرات؟ وتترك المنكرات

وترك سيئات فيجعلهن الله لك خيرات كلهن - 00:14:21

النبي صلى الله عليه وسلم يشيره يقول له ايه؟ سبب الترك لأن التوبة هي الندم والترك من اركان التوبة واسسها. انك هتسبيب خلاص طالما هتسبيب وتفعل ان الحسنات يذهبن وتهزاحمهم بالسيئات تزاحمها - 00:14:38

حسنات فالسيئات ان شاء الله تزول. قال ده يجعل الله لك خيرات كلهن. سبحان الله! كما في اية الفرقان الجامعة المانعة اه المفرحة للقلب يبدل سيئاتهم حسنات. يعني واحد كان عامل سيئات وقايمة قد كده مرة واحدة القايمية ديت تتقلب ايه؟ يعني استشعر كده في مدرسة ولا في جامعة. قايمية سوء سلوك - 00:14:54

ييجي متاخر بيضرب زمايله مش عارف ايه بيهدى المنشآت اللي موجودة في الفصل ولا في في القاعة مرة واحدة القايمية دي تتقلب حسن سير وسلوك ايه اللي حصل؟ هزا لا يحدس الا مع رب. فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات - 00:15:19

المهم الرجل قال له النبي فيجعل الله لك الخيرات كلهن. قال الرجل كاشفًا عن حاله بقى. قال له طب وغدراتي وفجراتي كان بيقول له ايه؟ ارأيت من عمل الذنوب كلها؟ لما لقى ان الدنيا جميلة قوي كده راح قايل ايه؟ طب وغدراتي - 00:15:36
فجرأت يا رسول الله؟ قال نعم. فقال رجل الله اكبر الله اكبر فما زال يكبر حتى توارد انه يكبر يكبر يكبر لغاية ما مشي. فسبحان الله راجل وكان حس النهاردة يوم العيد - 00:15:53

حس النهاردة ان تكبير مهم جدا انه نكير الله على ما هدانا ووقفنا لهزا الدين فهذه الاشياء مفرحة جدا للقلب وتزيل ابدا اليأس بزرة اليأس من القلب والله عز وجل يوقع الانسان عشان يجي يحس ييجي يسأل نفسه كده انا وقعت ليه؟ خرج عمر رضي الله عنه يوم عمر ابن عبدالعزيز اه يعني خرج يوم الجمعة - 00:16:11

وهو ناحي للجسم. يعني راجل ضعيف كده فخطب. فكما كان يخطب ثم قال ايه الناس من احسن منكم فليحمد الله. اللي احسن منكم فليحمد الله. يقول الحمد لله ويشكر ربنا على النعم بتاعته. ومن اساء - 00:16:37

استغفر الله ثم ان عاد فليستغفر الله. فإنه لأبد لا قوم ان يعملوا اعمالا وضعها الله في رقاب وكتبها عليهم. سبحان الله! وده من باب انك بشر لا ملك نحن لسنا شياطين ولسنا ملائكة - 00:16:53

نحن لسنا شياطين ولسنا ملائكة. اعني الانسان المسلم الذي يقع في الذنب ثم يتألم منه ويريد ان يعود هذا ليس لا شيطان يا جماعة ولا ملك ثبت في الاحاديث الصحيحة من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن خلق مفتنا توابا نسي اذا ذكر ذكر - 00:17:13
هو طبيعة الانسان المؤمن كده وسبحان الله بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمن قال لك ان المؤمن مش مجرد الانسان خلق طبيعته كده طبيعته ان فيه فتن وتاب ونسيا بيسني اذا ذكر ذكر وقال صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون - 00:17:35

اه وان الانسان بيقع ويوقعه الله عز وجل في الذنب من اسرار ايقاع الله عز وجل للعبد في الذنب ايه ان من اسمائه الغفار العفو التواب فلو عصم الله الخلق كلهم - 00:17:56

فلمن يكون العفو؟ لمن تكون التوبة؟ لمن تكون المغفرة لأ طالما ما فيش ذنب ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم معلنا عن هذا الامر قال والذي نفسي بيده صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ول جاء بقوم - 00:18:11

فيستغفرون فيستغفرون الله فيغفر لهم. عشان كده يحيى ابن معاذ صاحب الكلام الاخاذ كلامه كده يأخذ بالقلب كان يقول لو لم يكن العفو احب الاشياء اليه لم يبتهلي بالذنب اكرم الخلق عليه - 00:18:30

الله اكبر كلام ضرر عاوز يقول ايه؟ لو لم يكن العفو من احب الاشياء بل النبي صلى الله عليه وسلم دل عائشة على هذا الكنز لما قالت وسألته يا رسول الله لو ادركك ان الدين ليلة القدر اقول ايه؟ قال اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنني. خلاص انت بتحب العفو فدلها على العفو - 00:18:48

فلو لم يكن العفو ده من احب الاعمال اليه سبحانه وتعالى لم يبتهلي بالذنب اكرم الخلق عليه اه بعض الانبياء اللي فعلوا الذنوب وفعلوا الاشياء التي لا ينبغي لمثلهم ان يتلبس بها هي في حقهم خلاف الاولى - 00:19:10

الله عنك. لما اذنت لهم وهو بعذبهم - 00:19:30

وفي شأن المنافقين الشاهد لو لم يكن العفو كما يقول يحيى بن معاذ احب الاشياء اليه لم يبتلي بالذنب اكرم الخلق عليه. فدي من صفات الله عز من صفات انه يحب المستر - 00:19:40

فانت عندك المعاصي قد يسترك حتى لبعض الناس اللي شايف نفسه ان هو ما اتسترش ما انت عملت الزنب ده كتير وربنا عز وجل
سترك فيه كثيرا وكشف بعضه من الاشياء المقصود اللي الانسان يقع في الزنب واسرار الوقوع في الزنب عشان يتوجه تحوال افضل.
يعني يتحرك الانسان نحو الافضل. فيستدرك ما فات ويحصل - 00:19:53

ما قصر فيه فيصل الى حال افضل بكثير مما كان عليه قبل الذنب. وكما قالوا ربما صحت الاجساد بالعلل. المرأة التي اه فعلت بالفاحشة وقالت يا رسول الله طهرني اثنى النبي صلى الله عليه وسلم على الايمان الذي ايقظه الله في قلبها بعد ذلك. وقال لقد تابت توبة لو قسمت على سبعين من اهل المدينة - 14:20:00

الله عز وجل قدر عليها - 00:20:40

هم الثلاثة الذين تخلفو قال الله عز وجل في شأنها - 00:20:52

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فجعل وهؤلاء من اوائل الصادقين الذين يدخلون في الاية فاثنى الله على صدقهم ونبّلهم وجمال شيمهم في توبة هؤلاء فسبحان الله قدر عليهم هذا الامر ليظهروا احسن ما لديهم ويوفّقهم الله عز وجل في ذلك. فنحو الافضل الانسان قد - 00:21:10

يقع في اسرار الذم من اسرار الواقع في الذنب ان الله عز وجل رحمة ورأفة ولطفا منه قد يقدر على الانسان الذنب حتى يرتقي الى الافضل يقدر عليه ذلك للنجاة من العذب - 00:21:35

احياناً الانسان بيكون فيه زرة كبر هذه الذرة اذا مات وهي فيه لا يدخل الجنة من آن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنـة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر اما ايا ايـه - 00:21:48

يعنى ايه على قول العلماء انه لا يدخل دخول اولى آآ يعني مش من البداية هيدخل لأن هو طالما مات على التوحيد هيدخل في النهاية الى الجنة. لكن هذا الحديث يشير - 00:22:01

انه معرض للعقاء للعقوبة. ان في طب لو الانسان في قلبه زرة من كبره. ومات كده. ده الافضل ولا ربنا يقدر عليه زنب يكسره فالزرة
دي تزول فيلقى الله بصدر رحب وصدر ابيض - 00:22:11

ساعتها هزا القلب المنيب الا من اتى الله بقلب سليم من الكبر سليم من الشبهات سليم من كل هزه الامور فالنجاة من العجب. فلولا تقدير الذنب لربما هلك ابن ادم من العدم - 00:22:29

لطيفة جداً يقول ان انبني المذنفين احب اليه من زجل المسبحيين - 00:22:42

يعني انين المذنب وهو بيكي ويترعرع ويتألم احب الى الله من ايها؟ من زجل الصوت بتاع المسيحيين. احيانا يعني هزا ايه في مجل
يعنى ليس على طول الخط يقصد اين القيمة يعني من من اسرار الوقوع في الذنب - 00:23:01

آآ مقياس القرب او وبعد الذنب بيقول لك انت قريب ولا بعيد. الذنب زي كده الترمومتر يقول لك انت بعيد عن ربنا ولا لأنّ فهو اشبه بمسافة كده لفت نظر - 00:23:19

انك قصرت لتصح ما افسدت وتقرب منه ان كنت قد ابتعدت ومن الاسرار آآ وهو مسألة الفرار. ان الذنب يدفعك للفرار الى الله عز وجل.. وانك ترتمي على اعتابه سحانه وتعالى - 00:23:29

وانه لا عصمة لك من الذنب الا بعصمته ان شاء الله يكون عندنا آآ بازن الله عز وجل قريبا درس الى من ضاقت عليه نفسه. نتكلم عن
كعب بن مالك - 00:23:47

وقصة توبته التي آآ جاءت في صحيح مسلم كيف مليئة بالضرر والفوایت؟ يعني ممکن تأخذ ولا عشر محاضرات يعني الواحد يحاول
يضغطها كده ايه في محاضرة او اتنين بس فلسفة الانسان وضاقت عليه نفسه - 00:23:59

ان يستحضر هذا الامر وضاقت عليهم انفسهم بما وضاقت عليهم الارض الانسان يستحضر انه لا عصمة من ذنب الا بعصمته الله عز
وجل ولا توفيق لطاعته الا بتوفيقه. ولذلك كانت كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله - 00:24:14

ان من طبيعة كنوز الجنة انها لا تفني وهذا الكنز خالد انك دايما لن يكون لك شيء الا بالله. ولن تتحقق ايها نعبد الا بتحقيق ايها
نستعين. دي كانت يعني - 00:24:30

مقدمة حول كيفية التعامل مع الذنب فحاول ان شاء الله عز اجعل هذه السلسلة يعني تكون خفيفة على النفس في السماع ولا اكتر
في الوقت. فاتكلمت انا في البداية ان ليه - 00:24:45

ده ممکن يقع في الذنب وان دي طبيعة وان الانسان لا ييأس. وان الذنب ده له فوائد كثيرة جدا جدا جدا. آآ ليس معنى هذا فتح الباب
للذنوب احنا هنتكلم ان شاء الله بقى العقوبات اللي ممکن الانسان يستحضرها انها تفیده جامد جدا في ترك الذنب عقوبات الذي
الذنوب - 00:24:59

ادعها ابن القيم في اکثر من مائة عقوبة قد تحدث للانسان العاصي الشارد عن الله عز وجل ان لم ايه؟ يستدرك ايه؟ يستدرك نفسه
بتوبة المرة القادمة ان شاء الله اعزائي هنتكلم عن بعض المحطات والاشارات الاکسر في ان تكون منهجيات في التعامل مع الذنب
خاصة ونحن مقبلون على شهر کريم - 00:25:19

نسأل الله عز وجل ان يبلغنا واياكم ايه ويرزقنا واياكم فيه حسن العمل. واسأل الله عز لي ولکم حسن العمل وحسن الخاتمة. اقول
قولي هذا واستغفر الله لي ولکم - 00:25:39